المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 10-11-2007 العـــدد : 1981
الصفحـات : 11 المسلسل : 7

سياسيون ودبلوماسيون مصريون ..

الجولة الأوروبية للملك عبد الله وزيارته لمصر تأتـــي في التوقيت الصحيح

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 10-11-2007 العـــدد : 1981
الصفحـات : 10 المسلسل : 7

تغطية:

مساعد وزير الخارجية المصري: الجولة الأوروبية للملك عبد الله وزيارته لمصر.. استمراراً لجهوده الحثيثة لرأب الصدع العربي ودعم جهود السلام العادل.

رئيس لجنة الأمن القومي بالشورى: التوجه السياسي والدبلوماسي السعودي نحو أوروبا يساعد على إحداث توازن في القوى.

د. محمد عبد الله: الدبلوماسية السعودية في أوروبا تساعد في كسب مناصرين ومؤيدين للقضايا العربية.

سياسيون ودبلوماسيون مصريون تابعوا جولة خادم الحرمين الشريفين إلى أوروبا، وأكدوا أنها تأتي في توقيت هام من أجل كسب التأييد الأوروبي لمجمل القضايا العربية، وأشاروا إلى أن زيارته لمصر في ختام جولته الأوروبية تدلل على مدى حرص العاهل السعودي على التضامن العربي والتشاور مع الأشقاء وإطلاعهم على المستجدات ودعم التعاون الثنائي بين مصر والمملكة على شتى الأصعدة؛ وتأكيداً على أن دور البلدين تكاملياً وليس تنافسياً.

القاهرة علياء دربك

في البداية أكد الدكتور أحمد فتحي سرور -رئيس مجلس الشعب المصري- أن التكامل المصري السعودي يعد أهم ركيزة من ركائز قوة واستقرار المنطقة بأكملها، هذا الدور التكاملي بين البلدين يحقق توازناً في ميزان القوى.

ويشير د. سرور إلى عمق العلاقات بين البلدين وبخاصة في الوقت الراهن، وأن هذه الزيارات المتبادلة بين الزعيمين الرئيس مبارك والملك عبد الله لها أثرها الكبير في تدعيم وترسيخ العلاقات المتنامية بين البلدين الشقيقين جمهورية مصر والمملكة العربية السعودية.

وأضاف.. يأتي توقيت هذه الزيارة مدللاً على حرص الملك عبد الله على التشاور مع الأشقاء والأصدقاء كلما اشتدت الأزمات بالمنطقة، ولعل الأزمات الفلسطينية واللبنانية والعراقية والسودانية أيضاً ستكون هي محور المحادثات بين الزعيمين الكبيرين.

وفي السياق ذاته تحدث الدكتور مفيد شهاب- رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب- مشيراً إلى التعاون الكامل بين البلدين على كافة الأصعدة، ويرى أن هذه الزيارات المتبادلة بين الزعيمين العربيين الكبيرين شاهداً كبيراً على عمق العلاقات الودية بين مصر والسعودية من جهة، وعلى حرص الزعيمين على التشاور والتفاهم حول القضايا المصيرية الكبرى في منطقتنا العربية التي تأن بالمشكلات.

ويؤكد د. شهاب أن هذه الزيارة لها أهمية خاصة لأنها تأتي بعد جولة للملك عبد الله في عدد من الدول الأوربية، ولابد أنه سيطلع شقيقه الرئيس مبارك على أهم نتائجها.

ويتوقع الدكتور شهاب أن يكون مؤتمر السلام المزمع عقده نهاية هذا الشهر، هو أهم محور في محادثات الزعيمين بجانب الوضع في لبنان وفي الساحات العربية الأخرى.. مؤكداً أن هذه اللقاءات بين الأشقاء العرب تعطي مزيداً من الإيضاحات والتفاهمات وسبل معالجة القضايا الإقليمية والدولية، وتؤكد على دوام العلاقات المتينة والمتميزة والقائمة على التعاون والتكامل والوضوح بين البلدين الشقيقين؛ والتي تنعكس بشكل إيجابي على المنطقة بأكملها.

وثمن د. شهاب جولة الملك عبد الله في عدد من الدول الأوربية؛ مشيراً إلى أن هذه تعزز نهج المملكة في تعزيز وتعميق العلاقات السياسية الخارجية للمملكة مع دول العالم، وكسب مزيد من ثقة العالم وتوسيع آفاق التعاون في شتى المجالات؛ والتي تعود على الشعب السعودي بمزيد من الانفتاح والنهضة؛ وذلك بتعميق العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية بين المملكة وأوربا؛ مما يزيد من معدلات التنمية في المملكة العربية السعودية.

ويرى السفير هاني خلاف -مساعد وزير الخارجية المصري- جولة خادم الحرمين الشريفين الأوروبية التي يختتمها بزيارة سريعة إلى مصر يستقبله خلالها الرئيس محمد حسني مبارك بمنتجع شرم الشيخ، أنها زيارة إستراتيجية ومهمة للغاية في ظل الظروف والمستجدات الراهنة في المنطقة؛ وخاصة مؤتمر السلام الذي قررت الولايات المتحدة الأمريكية عقده نهاية هذا الشهر، وما يشكله من أهمية وخطورة على عملية السلام في المنطقة، وأيضاً تعد هذه الزيارة استمراراً لجهود الملك عبد الله الرامية إلى رأب الصدع العربي بين الأشقاء من جهة، ودعم جهود السلام الشامل والعادل في المنطقة؛ خاصة أنه صاحب مبادرة السلام العربية التي تبرهن على أنه رجل سلام وحق وعدل.

ويضيف: وتحركات الملك عبد الله لها ثقلها ووزنها الهام لسببين هامين أولهما: أن الملك عبد الله زعيم عربي كبير يتمتع باحترام العالم، ويتسم بالحكمة والدبلوماسية، ثانيهما ثقل ومكانة المملكة العربية السعودية على الساحتين الإقليمية والدولية.

ويتوقع أحمد بن حلي -أمين عام مساعد جامعة الدول العربية- أن يثمر لقاء الزعيمين الملك عبد الله والرئيس

عمرو موسى

د. أحمد فتحي سرور

مفيد شهاب

د. محمد عبدالإله

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 10-11-2007 العـــدد : 1981
الصفحـات : 11 المسلسل : 7

الملك مع حسني مبارك في زيارة سابقة

مبارك عن موقف عربي هام تجاه مؤتمر السلام المزمع عقده نهاية هذا الشهر.

ويضيف: ولابد أن جولة الملك عبد الله الأوروبية الأخيرة التي يعود منها إلى مصر، سوف تدعم مبادرة السلام العربية، وتعزز جهود خادم الحرمين الشريفين من أجل استقرار المنطقة.

وثمّن بن حلي زيارة الملك عبد الله للفاتيكان: مشيراً إلى أهميتها في هذه المرحلة وخاصة أنها تعد الزيارة الأولى التي يقوم بها ملك سعودي للفاتيكان، وأول لقاء مع البابا: وهو لقاء يدلل على تأسيس لمرحلة جديدة في العلاقات بين الإسلام والمسيحية في العصر الحديث، وتعطي صورة صحيحة في التسامح الإسلامي.

ومن جانبه ثمّن الدكتور محمد عبد اللاه -رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري- الجولة الأوروبية الثانية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.. مؤكداً أن زيارة لها ثقلها في الاتحاد الأوروبي من جانب وإقليمياً ودولياً على جانب آخر ولاسيما وأننا نقترب من أعتاب المؤتمر الدولي للسلام المقرر أن تستضيفه مدينة أنابولس الأمريكية نهاية الشهر الحالي، وأن زيارة العاهل السعودي في هذا التوقيت لابد وأن يكون لها مردود سياسي كبير في كسب التأييد الدولي للقضايا العربية، ومناصرة الحق العربي على الساحات الفلسطينية والعراقية، وكسب أصدقاء جدد لمناصرة للحق العربي.

ويضيف د. عبد اللاه.. أن توقيت الجولة الأوربية التي يقوم بها الملك عبد الله توقيتاً صحيحاً، وهو ليس مصادفة بلا شك، خاصة أن المنطقة في حاجة لكسب صداقة أوروبا ودوائر الغرب، ولابد أن جولة العاهل السعودي سوف تحقق نتائج مهمة في هذا الشأن؛ مما ينعكس بالإيجاب على مجمل القضايا العربية خاصة في العراق وفلسطين ولبنان، ونحن نثق من أن دبلوماسية وحكمة الملك عبد الله يمكنها أن تحث الدول الأوربية على اتخاذ موقف جاد وهام ومناصر للقضايا العربية؛ وأيضاً حثها على اتخاذ موقف أكثر إيجابية تجاه بؤر التوتر في المنطقة.

وفي تصريح خاص بـ «اليمامة» أكد السيد عمرو موسى - أمين عام جامعة الدول العربية- أن التحركات السعودية المستمرة لها دور رئيس في دعم القضايا العربية وتفعيلها على الساحة الأوربية والعالمية، ويضيف: أن السعي الدائم والدؤوب من قيادة المملكة العربية السعودية نحو تنمية العلاقات الدولية ينعكس جلياً على مجمل القضايا العربية: خاصة أن الملك عبد الله يتمتع بتقدير وثقة العالم: وتحظى المملكة باحترام ومصداقية في العالم أجمع: مما يسهم إلى حد كبير في تنشيط الدور الأوربي في المنطقة وهو مردود إيجابي هام.

أما زيارة الملك عبد الله لمصر فتأتي في إطار التشاور الدائم بين الزعيمين الشقيقين حول أهم القضايا والمستجدات في المنطقة، ولابد أن مؤتمر السلام الأمريكي سيكون أهم محاور اللقاء بجانب الوضع في فلسطين ولبنان والعراق.

د.محمد فتحى البرادعي -رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى- يرى أن سعي الملك عبد الله نحو أوروبا الذى تؤكده جولته الأوربية الثانية، توجه سياسي ودبلوماسي هام جداً من أجل تفعيل الدور الأوروبي في المنطقة لإحداث توازن في القوى: الذي بدأ يميل بشكل واضح إلى الأحادية ومثل هذا الحراك العربي الأوروبي يسهم في تنشيط ثنائية القوى أو تعددها حتى لا يترك العالم الهيمنة أو سيطرة لقطب واحد: لأن المجتمع الدولي الصحيح هو المجتمع متعدد القوى أو على الأقل هو المجتمع ثنائي القوى.. ويضيف: أن التوجه نحو أوروبا يحثها على القيام بدور يدعم الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة العربية من جهة، وتفعيل الدور الأوروبي في العلاقات الدولية والعالمية من جهة أخرى حتى لا تترك الساحة كاملة لتنفرد بها السياسة الأمريكية التي غالباً ما تأخذ موقفاً منحازاً.

أما الزيارة الخاطفة لخادم الحرمين الشريفين لمصر في نهاية جولته المكوكية فهي تعني حرص الأشقاء على التشاور وتنسيق الأدوار وتكاملها في مجمل القضايا العربية المطروحة والمستجدات الإقليمية والدولية التي تؤثر على أمن واستقرار المنطقة بصفة عامة.

عمرو موسى: الملك عبد الله يتمتع بتقدير وثقة العالم والمملكة تحظى باحترام ومصداقية دولية.

رئيس مجلس الشعب المصري: زيارة العاهل السعودي لمصر بعد جولته الأوروبية دليل على حرصه على التشاور مع الأشقاء لدعم التضامن العربي

د. مفيد شهاب: جولة الملك عبد الله وزيارته لمصر تعزز نهج المملكة في سياستها الخارجية.